

موجة التشكيك في دين الإسلام | شرح كتاب سابغات 1

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. والنهارده هنتكلم عن كتاب جديد ناقشه نلخصه ونعلق عليه النهاردة معنا كتاب في غاية الاهمية محطوط ضمن آآ السلسلة او المنهج الخاص بنقد الالحاد كتاب - 00:00:00

بيغطايف كيف نتعامل مع الشبهات الفكرية المعاصرة للاستاذ الشيخ الفاضل احمد السيد في البداية لو انت مهتم بالقضايا الفكرية المعاصرة ومواضيع الايمان والالحاد او مهتم بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان او مهتم بالاسلام بشكل عام يبقى انت لازم - 00:00:25

تتشرك في هذه القناة اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس علشان تيجي لك كل الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة. كتاب سابغات من افضل الكتب اللي انت ممكن تقرأها - 00:00:48

كمقدمة او مدخل لموضوع كيفية التعامل مع الشبهات الفكرية المعاصرة وقضايا الايمان والالحاد والافكار الكثيرة جدا رائجة في التليفزيون والكلام ده كله اللي هدفها نوع من انواع العلمانية والقريبة جدا من الحاد. واللي عايزة - 00:00:58

تأصل من الاسلام افكار كثيرة جدا هامة ورئيسية. كتاب سابغات يعتبر كتاب مختصر الطبعة الثالثة مية سبعة وسبعين صفحة وغالبا قطع الطباعة حجمه صغير. والكتاب يعتبر متن مختصر اللي هو فيه الخلاصة المفيد - 00:01:18

الكلام الهام جدا ان انت لازم تاخذ بالك منه. فبالتالي الفيديو بتاعنا النهاردة غالبا هيكون ملخص لرؤوس الاقلام. او اهم المواضيع اللي ذكرها الشيخ احمد السيد وهنقسم التعليق على كتاب سابغات او مناقشة كتاب سابغات لفيديوهين. لو بصينا على الفهرس بتاع كتاب سابغات هنلاقي ان - 00:01:38

كتاب تقريبا متقسم لقسمين. الجزء الاول بيتكلم عن معالم الموجة التشكيكية المعاصرة وسيتمتها واسباب التأثير السلبي. وكيف نتعامل مع الشبهات الفكرية المعاصرة وبعدين جايب لك مناقشة لابرز الشبهات المعاصرة التي يثيرها الملحدون واللا دينيون ومنكروا السنة. وبالمناسبة الشيخ - 00:01:58

احمد السيد له مجهودات كبيرة جدا وعظيمة جدا في هذا الباب خصوصا في باب الرد على منكري السنة. فممكن تشوف حساب الشيخ احمد السيد على فيسبوك وتشوف قنواته على اليوتيوب وتشوف مجهوداته الاخرى على قنوات اخرى وكان له برنامج اسمه كامل الصورة بيرد فيها على شبهات يعني هنلاقي - 00:02:18

له مجهود كبير جدا منتشر على اليوتيوب. وكمان له كتب ومطبوعات. وله محاضرات وندوات. ابحت عن شغله وابحت عن اعماله اللي قدمها في هذا المجال مناقشة الشبهات الفكرية المعاصرة والرد عليها وهكذا هنلاقي ان له انتاج غزير ووفير جدا وممتاز - 00:02:38

حنا بالتالي هنقسم كلامنا عن الكتاب لفيديوهين الفيديو الاول الجزء الاول ده والفيديو الثاني هيكون مناقشة ابرز الشبهات المعاصرة اللي هو وذكرها. كالعادة قبل ما نعلق على النقاط اللي انا معلم عليها بالاصفر انصح الجميع ان هم يقرأوا الكتاب. خصوصا ان الكتاب حجمه صغير زي ما قلت. لكن - 00:02:58

على كل حال لو انت مش ناوي تقرأ الكتاب يبقى اقل مجهود تبزله هو انك تسمع الفيديوهين اللي احنا هنعملهم عن الكتاب. نبداً بالمقدمة اللي وضعها الشيخ احمد السيد بيتكلم عن الحرب وان الحرب شيء ضروري ما بين البشر او حاصل بشدة ما بين البشر.

ظاهرة الحرب في مرتكزين اساسيين - 00:03:18

الهجوم والدفاع فاتخذ للهجوم الات وللدفاع اخرى فصنع السيوف اللي هو الانسان اتخذ للهجوم الات وللدفاع اخرى فصنع السيوف والرماح والنبال واعد للدفاع السابغات. هو مسمي كتابه سابغات سابغات يعني ايه؟ يعني الدروع اللي احنا بنحتمي - 00:03:38 فيها ضد هذه الهجمات في الحروب. بعدين بيتكلم عن الصراع الانساني بيقول فسنجد انه لا يقتصر على القتال بالسيوف والرماح تلاحة النارية فثمة ساحات اخرى للصراع ادواتها الاقلام والالسنه واهدافها الانتصار بالحجة على المخالف ان كانت حربا شريفة -

00:03:58

او تدمير قيمه وعقائده وسمعته بالتشويه والافتراء ان كانت حربا غير نزيهة. اغلب الناس لما يبيجوا يعلقوا على هذا موضوع بيقولوا ان زمن الحروب بالسلاح يكاد يكون انتهى. ولو انت عايز تهدم انسان وتهزمه وتجعله تابعا لك يبقى تحاربه - 00:04:18 من ناحية العقائد والافكار والهوية والكلام ده كله. واغلب العلماء بيقولوا ان الحرب ضد الاسلام انتقل الى هذه الساحة. وان احنا عمرنا ما هنقدر نتنصر على المسلمين لو احنا سبنا افكارهم ومعتقداتهم وهويتهم زي ما هم وحاولنا نحاربهم بالسلاح. عمرنا ما هنقدر -

00:04:38

نقضي عليهم وعمرنا ما هنقدر نخليهم اتباع لنا. امال نقدر نتنصر على المسلمين ازاي؟ ان احنا نهزم الاسلام كفكرة عقيدة لو احنا ما قدرناش نهزم الاسلام كفكر وعقيدة من ناحية الحجج والادلة والبراهين والمنطق والكلام ده كله على الاقل ندمر - 00:04:58 قيمه وعقائده وسمعته بالتشويه والافتراء. ودي طبعاً حرب غير نزيهة لان الاسلام هو الحق. فاي حرب عليه هيبقى حرب غير نزيهة وبعدين بيتكلم عن بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم فسنجد ان اعداءه قد اتخذوا ضده الحربين الكلامية والحسية. وسلك هو في سبيل - 00:05:18

صد عدوانهم حرب الحجة والبيان وحرب السيوف والرمح. بالنسبة لحرب السيوف والرمح ففي بداية التاريخ الاسلامي كما هو معروف هم اللي تم العدوان عليهم. وان اي حرب المسلمين اتخذه ضد اعدائهم كان بسبب رد هذا العدوان - 00:05:38 او بسبب رفض انتشار الدعوة الاسلامية عن طريق ان احنا هنمنع الدعاة بالسلاح والسيوف والرمح والكلام ده كله. وطوال التاريخ الاسلامي عمر ما اعداء المسلمين عرفوا يهزموا المسلمين بالحجة والبيان. فبالتالي زي ما قلنا لجأوا للتشويه والافتراء. وبعدين بيقول ولا زالت - 00:05:58

شبهات تثار ضد القرآن ورسول الاسلام وشريعة الله. وطبعاً هو فيما بعد هيتكلم عن اقسام الشبهات وبيرتبتها من اول وجود الله وبعدين الشبهات عن الله عز وجل وبعدين الشبهات حول القرآن الكريم والشبهات حول السنة والشبهات حول النبي وهكذا. ندخل بقى على التبويبات اللي بعد كده اللي عملها الشيخ احمد - 00:06:18

وركزوا حوالين التبويبات والاقسام والفروع والكلام ده كله علشان هو بذل مجهود كبير جدا علشان يقدر يرتب الافكار ويزكر اكثر افكار مفيدة علشان انت تنتفع في النهاية بهذه الخلاصة الفكرية الرائعة. تحت عنوان معالم الموجة التشكيكية - 00:06:38 معاصرة وسمتها وطبيعة التأثير بها. الموجة التشكيكية المعاصرة هو بيصف الحال اللي احنا فيه الهجوم على الاسلام سواء على آ الانترنت او مواقع السوشيال ميديا او على اليوتيوب او على التليفزيون والفضائيات وغيره هذه موجة تشكيكية معاصرة. فيه كتاب اخر فيما بعد هنتناوله - 00:06:58

مخصص لهذا الموضوع دراسة الاحاد المعاصر وميليشيا الاحاد وازاي بقى فيه هجوم ممنهج على الدين الاسلامي؟ كتاب ميليشيا الاحاد بتاع الشيخ عبدالله العجيري كتاب ممتاز. برضو هنلخص اهم افكاره ونقوله في فيديو. هنا بيتكلم عن معالم الموجة التشكيكية المعاصرة وسيتمتها - 00:07:18

اولا هذه الموجة في غالبيتها هدمية لا بناءية فوضوية لا منهجية. تسير الاشكالات وتبرز الاعتراضات ثم لا تقدم اي رؤية او فكرة بديلة متماسكة. وده من اعظم الخطورة لازم الانسان يعي هذا والشيخ احمد السيد بيتكلم عن الموضوع ده فيما بعد - 00:07:38 في الكتاب ان انت لازم تفكر طب اننا لو سبت الاسلام اننا امام موجة تشكيكية هدفها ان انا اكره الاسلام واسيب الاسلام. طب اننا لو

سبت الاسلام واعتنقت اي فكر اخر. هل الاشكالات اللي كانت عندي ستزول؟ هل الاسئلة اللي انا مش لاقى لها اجابات - [00:07:58](#)
الاقى عليها اجابات ما الفائدة انك تترك الاسلام فتترك مكانة في عندك عدد اسئلة معينة عاملة لك اشكالات تقبل الى مكانة اخرى عدد الاسئلة والاشكالات بتزيد وبتتضاعف. المشكلة اللي ناس كتير مش قادرين يستوعبوها ان في فعلا - [00:08:18](#)
الناس بيكرهوا الاسلام. بيكرهوا الاسلام وهدفهم انك ما تبقاش مسلم. تترك الاسلام. تترك الاسلام وتبقى ايه مش مهم المهم انك تترك الاسلام. فالموجة هدمية لا بنائية. وللازم ناخذ بالناس وبنكر على المعنى دوت - [00:08:38](#)

بنأكد عليه ان الهدم اسهل بكثير جدا من البناء. لو انت عايز تبني هتبذل مجهود اكبر بكثير من لو انت عايز تهدم علشان كده هم منشغلين بالهدم ومش مركزين او مش همهم البناء. مش مهم. هنا بيقول المتابع للطرح الالهى - [00:08:58](#)
الحادي يجد في كثير منه البعد عن تقرير الفكرة الاحادية الاساسية. انت بتلاقى هجوم شديد جدا من الملحدين. طب انت قدم لي ايه كمقابل؟ لا مش مهم. انا عايزك في الاخر تكفر وخلص. النقطة دي في حد ذاتها لازم توضح لك خلل معين. يعني ايه؟ انت المفروض - [00:09:18](#)

شخص ملحد مثلا او لا ديني انت ليه مهتم ان انا ما ابقاش مسلم؟ ما انا لو ما بقتش مسلم وبقيت ملحد زيك هبقى في موقع معرفي هبقى في موقع عقائدي واعتقادات وافكار وهوية ماسخ جدا. ما لوش اي معالم. فانت استفدت ايه من ايه - [00:09:38](#)
انك تخليني انحرف عن الاسلام وابقى ملحد. النقطة دي لازم تستوعبها كويس قوي. هم ليه هدفهم يهدموا الاسلام؟ علشان اسلام مؤثر على العالم. الاسلام مش بس معتقدات وطقوس وعبادات. لأ الاسلام فيه - [00:09:58](#)

كثيرة جدا وتشريعات كثيرة جدا وقوانين كثيرة جدا. والمفروض ان التصور الاسلامي هو ان المفروض كل هذه التشريعات والمعاملات والاخلاق والقوانين والحدود والعقوبات والسياسات. كل ده العالم كله يلتزم به - [00:10:18](#)
والعالم كله يطبقه. لو كان الاسلام دين علماني بطبعه زي المسيحية ما فيهم قوانين كثيرة ما فيهم حدود ما فيهم تشريعات ما فيهم معاملات ما فيهم احكام ما فيهم عقوبات. كنت هتلاقى انهم الملحدين عملوا الاسلام زي ما بيعاملوا النصرانية. مش واخذ منهم - [00:10:38](#)

حيز كبير من التفكير والهدم. ليه؟ لانه في الاول والاخر لا يؤثر على طبيعة حياتهم. كيف ينبغي ان ان نعيش في حياتنا الدنيا المسيحية مش هتأثر كثير. اخرها هتقول لك تلتزم ببعض الاخلاق والمعاملات البسيطة اللي كل - [00:10:58](#)
اديان بتتفق عليها واللي البشر بشكل عام بحسب فطرتهم وطبيعتهم بيتفقوا عليها. ففي النهاية في الغالب المسيحي اللي اخلاقه حسنة مش هيختلف كثيرا عن الملحد اللي اخلاقه حسنة. في باقي المعاملات والقوانين والكلام ده كله هتلاقى ان الملحد زيه زي - [00:11:18](#)

مسيحي لان المسيحي ما عندوش الشريعة اللي يقدمها. انما الاسلام عنده الشريعة اللي يقدمها. فهم بيجدوا ان احنا لأ مش عايزين هذه الشريعة احنا مش عايزين الاسلام يحكمنا في كل تفاصيل حياتنا فبالتالي يجب علينا ان نهدم الاسلام - [00:11:38](#)
فالمسلم يبقى زيه زي الملحد او اللاديني او العلماني او المسيحي اللي ما عندوش اي تشريع وما عندوش اي هوية وما عندوش اي بكر فنقوم احنا بقى نملي عليه افكارنا ومعتقداتنا وقوانيننا وايدولوجياتنا وتصوراتنا كلها - [00:11:58](#)
ها فيبقى تابع لنا بمنتهى السهولة. بعدين بيقول لك هكذا ترى ان القضايا الكبرى عند اصحاب الفكر الاحادي مشوشة. هم ما عندهم البديل اللي يقدموه. اهم حاجة نهدم الاسلام. فيه هنا له تعليق على مشروع الدكتور عدنان ابراهيم وممكن تبقى انتم تقروه يعني. المهم بعد كده بيقول - [00:12:18](#)

كثيرا ما يكتسب المتابع له اللي هو متابع لعدنان ابراهيم. جرأة على الثوابت والمسلمات دون مفاتيح منهجية ودون اعتبارات فقه الخلاف وادبه. من ضمن الوسائل اللي اعداء الاسلام وجدوها فعالة جدا في هدم الاسلام. ان احنا نوظف ناس - [00:12:38](#)
ان بني جلدتهم يتكلمون بالسنتهم واسماؤهم كاسمائهم والظاهر عليهم ان هم مسلمين لكن الناس دي افكار تهدم الاسلام وليس لها اي علاقة بالاسلام الحقيقي الذي جاء به النبي محمد صلى الله عليه وسلم. امور المسلمين - [00:12:58](#)

ان زلوا مستقرين عليها ومتفقين عليها طوال اكثر من الف وربعميت سنة ييجوا ناس ما بقلهمش غير مية متين سنة ويقول لك لأ احنا هنعير كل هذه التصورات وهنعير كل هذه الافكار والمعتقدات ونعمل اسلام جديد لا - [00:13:18](#)

تعارض مع العلمانية ولا يتعارض مع الليبرالية والاحاد والتصورات الدنيوية اللي في الاخر مش عايزة تلتزم تشريعات الاسلامية المختلفة في الاخلاق والمعاملات والاحكام والقوانين والعقوبات والتشريعات التفصيلية اللي بتدير كل تفاصيل حياته - [00:13:38](#) ظهر في الاونة الاخيرة بغض النزر عن الاشخاص. الناس اللي بيقدروا يتكلموا بلغة عربية صحيحة وسليمة. وبعدين يبتوا اي افكار تبانة. الصورة دي لبعض الناس اللي بتروج شبهات فكرية معاصرة صورة جذابة. ويعطي انطباع - [00:13:59](#)

الشخص المستمع ان الراجل ده مثقف وعلى قدر كبير جدا من العلم بما انه بيقدر يتكلم لغة عربية فصحة وتحس ان هو خطيب مفوه كده الصورة دي للمشكك بتساعد اكثر في توصيل الشبهات. والفكرة اللي مؤخر بقيت بعلق عليها - [00:14:19](#) فكرة ان انت بتهد بثقة. الهد عندنا في اللغة المصرية الدارجة معناها ان انت بتقول اي كلام ويتكلم في الناس الروبيضة. قالوا يا رسول الله ما الروبيضة؟ قال الرجل التافه يتكلم في امر العامة. هو تافه وكلامه تافه - [00:14:39](#) ليس له قيمة لكنه يتكلم بهذه التفاهة بمنتهى الثقة وبلغة عربية مستقيمة فالتاس بتعتقد ان هذا الهد الكلام التافه له قيمة وافكار صحيحة وتستحق ان تؤخذ في الاعتبار ويمكن اعتناقها - [00:14:59](#)

يبقى هي بالفعل الافكار اللي احنا نمشي عليها وحياتنا تحتكم اليها. الشيخ احمد السيد هيتكلم فيما بعد عن الحاجات اللي انت المفروض تأخذها في الاعتبار لما تطرح عليك شبهات فكرية معاصرة لكن انا حابب اضيف هذا التعليق في هذا الموضوع ان المفروض الناس - [00:15:19](#)

كون عندها الوعي انها زي ما بيقولوا بالانجليزي يعني انت في حد بيعرض عليك شبهة في قالب معين هذا القالب يبهرك ويأثر عليك. الفكرة نفسها تافهة ومجرد هب لا اكثر ولا اقل. لكن علشان هو - [00:15:39](#)

قدم لك الفكرة دي في قالب اعلامي احترافي وعن طريق شخص يبدو انه مفوه وبيتكلم لغة عربية مستقيمة وحاطط قصاده شوية كتب او حاطط في الخلفية مجموعة كتب زي حالاتي. ايا كان المفروض ان كل ده لا يؤثر على انك - [00:15:59](#)

تقول ان الفكرة اللي هو بيقول بها فكرة مقبولة وصحيحة وسليمة. ما لوش اي علاقة. مجرد وجود مكتبة في ظهري مش معناه ان انا بالفعل اتكلم بالحق. مش معنى ان الشخص الميديا بتاعته ممتازة جدا معناه انه بيتكلم بالحق. مش معنى ان الشخص - [00:16:19](#) يقدر يوصل لك الفكرة في قالب كوميدي او من خلال قصص وروايات انه بيتكلم بالحق المفروض في النهاية نجرد الفكرة من كل هذه المؤثرات ونتناول الفكرة نفسها. ونعرف ازاى نتعامل مع الفكرة - [00:16:39](#)

ما ينضحكش علينا بشوية بهرجة تخلينا نندهش كده واي كلام نقبله خلاص هنا بيقول قد وقفت على حالات ترك اصحابها الاسلام مصرحين بان اول خطوة في انحذارهم ذلك كانت متابعة عدنان ابراهيم - [00:16:57](#)

الواحد لو زكر اسامي هيزكر اسماء كثيرة جدا. وبرنامج قرار ازالة خير مثال في تناول مثل هؤلاء الناس والرد على شبهاتهم. اغلب الناس اللي يأتروا في افكار المسلمين المفروض مسلمين زيهم بيروجوا لافكار منحرفة ما لهاش اي علاقة بالاسلام الحقيقي الذي جاء - [00:17:17](#)

النبي محمد صلى الله عليه وسلم. لو انا جبت لك واحد كافر زاهر انه كافر وبيشهر الحاد ومعترف انه ملحد. وبيروج افكاره ضد الاسلام وعمايز يهدم الاسلام قابليتة انت كمسلم. انك تقبل افكاره هتكون اقل بكثير جدا من - [00:17:37](#)

ان اني اجيب لك واحد مدعي الاسلام او على اقل تقدير. واحد يدعي انه كان على خلفية اسلامية وابوه كان شيخ وكان حافز القرآن من صغره وكان امام مسجد وكان بيخطب الجمعة وحافظ البخاري ومسلم وكل هذه الادعاءات. المهم ان انت توصل لك فكرة - [00:17:57](#)

ان اكيد الراجل ما بيقولش الافكار دي من الهوء الطلق كده. لأ ده اكيد مثقف واكيد عالم واكيد قارئ واكيد كذا وكذا وكذا. وكل ده مجرد تأثير نفسي علشان تقبل افكاره. نقطة تانية بيزكرها بيقول لك هذه الموجة محملة بالاسئلة المفتوحة دون حدود - [00:18:17](#)

هذا يستدعي استعدادا نفسيا ومعرفيا من المتخصصين للتعامل مع هذه الاسئلة. يعني ايه اسئلة مفتوحة دون حدود؟ يعني لو انت بتكلم واحد ملحد او بتحاور واحد ملحد. الملحد ده ممكن يطرح لك كم من الاسئلة من اول وجود الله لغاية اي - [00:18:37](#) اي موضوع هو عاوز يتكلم فيه متعلق بالاسلام والتشريعات الاسلامية والكلام ده كله. لكن المفروض انت تكون مستعد نفسيا ومعرفيا عشان تعرف تتعامل مع هذه الاسئلة. مش بس ان يكون عندك القدرة المعرفية انه اي سؤال يطرحه تعرف تجاوب عليه. لأ تبقى مؤهل مع - [00:18:57](#)

ونفسيا ان انت ما ينفعش تقبل منه اي سؤال وخلاص. يعني ايه؟ يعني بما انك ملحد بتنكر وجود الله يبقى احنا نحصر الاسئلة والنقاش ما بينا فيما يخص هذا الباب الرئيسي حجر الاساس ان كل شئ اخر مبني عليه - [00:19:17](#) ما ينفعش نتكلم في بعض التشريعات وتقول لي هل يجوز ان الاسلام يشرع هذا التشريع؟ هل هذا التشريع اخلاقي ولا لا وانت بتنكر وجود الله اصلا. لازم يكون عندك هذا الوعي. الوعي اللي يخليك تعرف ايه الاسئلة اللي المفروض تقبلها والاسئلة - [00:19:37](#) الى اللي تأجلها بعدين لغاية ما تأسس اصول معينة ممكن على اساسها نتناول بعض الافكار الاخرى. بعدين بيقول سالتاكم تحمل الموجة التشكيكية المعاصرة شعارات عامة ذات بريق وجاذبية. من ابرز هذه الشعارات تحرير العقل نقد الموروث رفض الوصاية - [00:19:57](#)

الحرية ونحوها. وبعدين بيقول لك على سبيل المسال هناك من ينكر السنة كلها تحت دعوى نقد الموروث. الشيخ احمد السيد يقصد في النهاية لكل هذه العناوين البراقة بيتم استغلالها لنقد الاسلام. وممكن في النهاية لا تحصل حقيقة على هذه الشعارات - [00:20:17](#) يعني على سبيل المسال الناس اللي بتقول لك تحرير العقل واحنا مذهب عقلاني والكلام ده كله. لما تيجي تتناول اطروحاته تجد ان اطروحاته غير عقلانية وبتحتوي على مغالطات منطقية كثيرة جدا. فبالتالي فين العقلانية في الموضوع؟ هل العقلانية معناها رفض الوحي بشكل - [00:20:37](#)

مطلق كده هل احنا ما بنقبلش الوحي على اساس عقلية اصلا؟ فبالتالي تجد ان فيه بعض الشعارات هي مجرد شعارات براقة في الحقيقة هم مش ملتزمين بجوهرها. زي على سبيل المثال برضه نقد الموروث. بيقول لك ان الناس بتنكر السنة تحت دعوة - [00:20:57](#)

نقد الموروث. طب نقد الموروث ده انت تقصد به ايه؟ ان انت عندك تراث كبير ورثناه عن اسلفنا. فنشوف فين الحق فيه وفي الباطل تجد في النهاية اللي بيقول لك نقد الموروث لا يضع اصول علشان ينقض هذا الموروث فيطلع منه الصح ويلتزم - [00:21:17](#) ويطلع منه الباطل فيرفضه ويجتنبه. تجد الهدف في النهاية ان انا عايزك ترفض الموروث. مش تنقضه علشان تطلع الحق والباطل اللي فيه فتلتزم بالحق وتترك الباطل. من ابرز الامثلة على كده اسلام بحين. اسلام بحيري كان بيقول ان - [00:21:37](#) انا بتدرج معه واقول له نقد الموروث وشوية هنا وشوية هنا وفي الاخر كان تصريحه بان انا عايزك تحرق كل كتب اما الاربعة عايز لك تتخلص من كل هذا التراس. رابعا التأثير بهذه الموجة في مجتمعنا المحلي ياخذ حالة بين الخفاء والعلن وهي - [00:21:57](#) الى الخفاء اقرب. حالة الخفاء هذه تعتبر امرا مقلقا للاباء والامهات والمربين. والشيخ احمد السيد بيتكلم فيه مع بعض ازاي المفروض تعامل مع هذا الموضوع وازاي ان انت المفروض يكون عندك جو من الامان بحيث ان الشخص لو عنده اسئلة يستطيع ان يطرح هذه - [00:22:17](#)

الاسئلة ومش مجرد طرح الاسئلة نبدأ بقى نشكك في نيته ونقول انت ملحد ياد ولا لأ والكلام ده كله. لازم الشخص يكون عنده الوعي الكافي انه يفرق ما بين هل هذا الشخص بالفعل ملحد بما انه بيطرح هذه الاسئلة او هذا الشخص بالفعل ملحد لانه بيروي - [00:22:37](#)

هذه الافكار ممكن ما يكونش مدرك ان هذه الافكار بالفعل افكار الحادية. لكن احنا لازم يكون عندنا نوع من انواع النضج للتعامل مع الناس اللي عندهم بعض الاسئلة اللي مبنية على شكل هو عنده بعض الشكوك فيبسال اسئلة عاوز يلاقي اجابة - [00:22:57](#) ده مش معناه بالضرورة ان هو ببسال هذه الاسئلة علشان يشكك الناس اللي حواليه. لكن برضه لازم احنا نعرف ازاي نتعامل. يعني

بمعنى ايه؟ ان المفروض ان الشخص اللي عنده شكوك ما يمشيش ما بين الناس العاديين عوام الناس ويقعد يثير هذه الاشكالات. انت هدفك من هذه - 00:23:17

اسئلة ايه؟ ان انت تحصل على اجابات وتحصل معرفة صحيحة وتعود الى اليقين ولا هدفك من هذه الاسئلة ان انت تنشر شك ما بين الناس. نشر الشك ما بين الناس ليس هدفا نبيلًا. وبرضه الناس اللي بتتلقى الاسئلة من المتشككين. ازاى بتتعامل معهم - 00:23:37
تطعن في نيتهم على طول بتدي له كف على وشه وتقول له ما تظبط ياد انت هتلحد ولا ايه! فيه بعض الناس للاسف الشديد بتتعامل بهذه الطريقة على كل حال. سواء انت متشكك عندك اسئلة. او انت شخص بتستقبل اسئلة المتشككين لازم الاتنين يتعاملوا بالحكمة - 00:23:57

موعظة الحسنة. والشيخ احمد السيد هيتكلم عن هذه النقاط فيما بعد. النقطة الخامسة الميدان الاكبر لبث شبهات هذه الموجة هو شبكة كات التواصل الاجتماعي حتى هذه اللحظة. اه في بعض الفضائيات لكن عدد الفضائيات اللي بينشروا التشكيكات محصور في النهاية - 00:24:17

للاسف الشديد في بعض الفضائيات مخصصة لذلك. او في بعض القنوات الفضائية فيها برامج مخصصة لذلك. لكن ساحة الاوسع اللي فيها حرية نشر اي افكار سواء كانت صحيحة او باطلة شبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك - 00:24:37
وتويتر ويوتيوب. دايمًا بيحي في بالي ان بما ان هذه مساحة حرية عامة. اللي عايز يشكك الناس في دينهم بيشكك انت برضه كشخص المفروض تكون مهتم بالدعوة. والمفروض تكون مهتم بتعزيز يقين المسلمين. تستخدم هذه المساحة الحرة - 00:24:57
في انك يا اما ترد على ملحدين او تقدم انت المعارف الاسلامية اللي تزود يقين المسلمين. بحسب علمي وبحسب اطلاعي عدد المشككين اكبر بكثير من عدد الناس اللي بترد. لماذا هذا الخل؟ ناس كتيرة جدا حضروا برنامج صناعة - 00:25:17
الشيخ احمد السيد من ضمن المنظمين لهذا البرنامج اللي هو برنامج يهدف الى انه يعزز يقين المسلمين ويعلمهم ازاى يحاوروا الملاحم ويردوا على شبهاتهم الاساسية وهكذا. كم واحد خريج من هذا البرنامج عمل له قناة على اليوتيوب وبدأ يساعد في نشره - 00:25:37

المعلومات اللي هو اتعلمها في برنامج صناعة المحاور. عدد قليل جدا جدا يكاد لا يذكر. للاسف الشديد الشيطان تلبس ابليس الشيطان بيلعب على المسلم ويشككه في مدى يقينه في معلوماته. او انا مش قد هذا الموضوع. او انا مش اعلن انا ان انا اعمل كده - 00:25:57

المقابل ان الناس اللي بتنشر افكار تشكيكية. اي حد عنده وييكام. وعنده مايك او عنده حتى موبايل بيصور بجودة مقبولة بيقوم عامل قناة على اليوتيوب وينشر فيها تشكيكاته. المسلمين وشباب المسلمين لازم يسترجلوا شوية. وللازم يتشجعوا - 00:26:17
وشوية ولازم يكونوا قد المسؤولية. انت عندك علم شرعي تقدر تقدم معلومات انت متيقن من ان هذه المعلومات صحيحة الواجب عليك. تجاه هذه الموجة التشكيكية ان انت تدخل ساحة الحرب الفكرية دي. وان انت تعمل لنفسك صفحة - 00:26:37
على فيسبوك تعامل لنفسك صفحة على تويتر تعمل لنفسك صفحة على يوتيوب قناة على اليوتيوب وتبدأ تقدم انت فكرك. او ترد على الافكار قار اللي انت متيقن تماما من انك تقدر ترد عليها. فيه بعض الناس للاسف بيقلوا طب هو فيه حد هيشاهدنا؟ هو فيه حد هيدعنا - 00:26:57

هو فيه حد هيساعدنا لو انت هتوقف نصرتك للدين. افهم الكلام. لو انت هتوقف نصرتك للدين على ان في حد هيدعكم او في حد هيشاهدك او صوتك هيكون مسموع يبقى ما لوش لازمة. لو خمسة ستة عشرة عشرين مية متين - 00:27:17
ده انجاز كبير جدا. ومع الوقت بما انك هتقدم مادة جيدة وباسلوب جيد وتلتزم بالحكمة والموعظة الحسنة والكلام ده كله ستجد انتشارًا. وحتى لو في النهاية ما حداثك شافك ولم تلقى راجا ولم تلقى اي دعم. وعملت بقدر استطاعتك وفي الاخر - 00:27:37
لم تستطع الاستمرار ففي النهاية معذرة الى ربكم. يعني على الاقل تكون عملت اللي عليك وتقول يا رب والله انا عملت بقدر استطاعتي والحمد لله رب العالمين وربنا يتقبل منك. هنا بيقول لك بما ان هذه الموجة التشكيكية اساسها شبكات التواصل الاجتماعي

هذا - 00:27:57

تعطي الموجة بعدا توسعيا كبيرا غير خاضع للموانع الجمعية المفترضة. يعني ايه ؟ يعني الشباب يسمعوا اللي هم عايزين يسمعوه لو وانت اب او ام في البيت او مدرسة او جامعة او ايا كان بتقدر تمنع الناس اللي تحتيك ان هم يقرأوا افكار معينة او يشاهدوا افكار معينة لأنا - 00:28:17

ادخل على النت اي حاجة انت بتحضرها عني انا بقدر اوصل لها. سواء حاجات اخلاقية والاباحية والكلام ده كله او في الافكار والعقائد. الانسان لما يدرك انه مش هيقدر بالعافية بالقمع بالغصب انه يفرض على ابنه انه ما يشوفش حاجات - 00:28:37 معينة او ما يسمعش حاجات معينة او كذا لابد في النهاية انه يدرك ان لازم اتعامل مع ابنائي او بناتي او الطلاب اللي انا بدرسهم تلوم في المدرسة او السانوية العامة او الجامعة او ايا كان لازم اتعامل معهم بطريقة تانية. لازم ابث فيهم روح الثقة وان هم ناس - 00:28:57

اهل لتحمل المسؤولية وان هو في النهاية المسؤول عن اي حاجة هو هيوثرط نفسه فيها. وان لازم اعزز فيه مفاهيم راقبة الذات ومفاهيم انه يراقب الله عز وجل وانه يدرك دائما ان الله مطلع عليه وان الله عز وجل يراه. وان الله عز وجل - 00:29:17 حاسبه على اي شيء. وللازم زي ما الشيخ احمد السيد هيتكلم فيما بعد ان انا اؤهل ابنائي وبناتي عقليا ومنطقيا وفكريا وايدولوجيا علشان لو وجد ان هم هيتعاملوا مع ناس زملائهم في المدرسة او في الكلية او في الجامعة او - 00:29:37 او على النت هيقولوا لهم شبهات وينشروا لهم بعض الافكار او المعتقدات الفكرية المغالطة الغلط يعني. ويحاولوا يشككون في افكارهم ازاى يقدرنا يتعاملوا مع هذه الزرور؟ الوقاية دائما خير من العلاج. وان حتى الوقاية ان انا لا - 00:29:57 اصلا لي ممكن يشككني في ديني ولو تعرضت ازاى يتعامل والشيخ احمد السيد بيتكلم عن الاثنين. هنا بيقول لك بسبب المساحة الحرة دي في الانترنت يمكن ان يتأثر بهذه الموجة من يرتاد المساجد. ويمكن ان يتأثر بها من عاش في كنف ابوين صالحين - 00:30:17

احنا بقينا في عصر اه لا تأمن على احد الفتنة. الفتنة الفكرية المعرفية او حتما او حتى الفتنة الاخلاقية. فلازم يبقى فيه وقاية من الاثنين. ما ينفعش تقول اه انا اب صالح وام سالحة. وابني بيروح المسجد ومش عارف مين. ده معناه - 00:30:37 انه هيبقى محصن من هذه الشبهات الفكرية لأ لازم تأهله لازم تستبق ما ينفعشي الابن تسببه لغاية فجأة سمع فكرة عمره ما فكر فيها قبل كده. لأ. ومش المقصود ترويج الشبهة والرد عليها قبل ما - 00:30:57 ناس المشككين يوصلوا له فينشروا افكارهم. لأ مش ده المقصد. لكن لما اعلم ابني ولما اتقفه من الناحية الشرعية او الدينية او اعمل له ايدولوجية وفكر نقدي يقدر من خلاله يقابل اي افكار تشكيكية يبقى هو - 00:31:17 اهل يبقى مش اول مرة يسمع الفكرة دي بشكل او باخر. بقى مدرك اني اه المفروض ان احنا نتبع السنة ممكن فيه ناس في السنة بس انا عارف ليه المفروض اتمسك بالسنة. انا مؤمن بان القرآن موحى به من الله. انا مؤمن بان احنا لازم نتبع الوحي - 00:31:37 لكن ممكن فيه ناس تشكك في الوحي. فانا ابقى عارف اصلا انا ليه باصدق الوحي؟ وليه باقول ان ده موحى به من الله وهكذا؟ اي في اصول مؤمن بها الانسان لازم يكون فاهم انا ليه مؤمن بصحة اللي انا معتقده ده؟ عملت فيديو قبل كده - 00:31:57 الموضوع تبرير العقائد والافكار والمعتقدات. انت ليه بتؤمن بهذه العقيدة؟ انت ليه مؤمن ان العقيدة دي صح؟ لازم يكون عندك تبرير وفيه بعض التبريرات الباطلة وفيه بعض التبريرات الصحيحة. بعض التبريرات الباطلة يعني ايه ؟ يعني والله انا اتولدت في اسرة - 00:32:17

مسلمة ابويا وامي علموني الكلام ده فانا طلعت مؤمن به. هل ده في حد ذاته دليل على الصحة؟ لأ. لان فيه ناس بتنشأ في اسر مسيحية او ملحدة او يهودية او غيرها. فمش اي حد المجتمع اثر عليه بشكل او باخر فخلاه يعتنق معتقدات ده معناه ان المعتقدات - 00:32:37

قيحة. امال ايه هي التبريرات الصحيحة؟ رح بقى شف الفيديو بتاع هل تستطيع تبرير ايمانك؟ لكن الفكرة في النهاية ان لو اي حد

جه شككتني في اي شيء انا مؤمن به حتى لو انا ما اعرفش الشبهة. على الاقل يبقى عندي تبرير لماذا اؤمن بان هذه العقيدة -

[00:32:57](#)

ده بالفعل الصحيحة يجب اعتناقها. سادسا خطورة هذه الموجة انها موجة ضد اصل الاسلام وثوابت الشريعة المتفق عليها. فبنتكلمش في مساء يجوز الخلاف فيها او الخلاف فيها سائغ وما فيهاش مشكلة لأ. احنا بنتكلم على الناس بتنشر افكار بتهدم اصلا - [00:33:17](#) الاسلام. ناس مثلا بتشكك في البخاري ومسلم. بتشكك في السنة. بتشكك في وحي القرآن. بتشكك في عصمة القرآن شكك في نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. بتشكك في وجود الله. بتشكك في وجود الاديان اصلا. لأ انت بنتكلم عن الاصول الكبرى -

[00:33:37](#)

اللي قائم عليها ايمانك ودينك وعقيدتك. انا بعتمد ودايما بقول الكلام ده ان كل مسلم لازم يكون قادر على انه يبرر لماذا يؤمن باصول خمسة في غاية الاهمية. وجود الله عز وجل ونبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. ووحى - [00:33:57](#) هي القرآن وحفظ القرآن من التحريف وموثوقية السنة النبوية ولماذا استطيع ان اثق في سنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم اللي المسلمين اجمعوا انها سنة صحيحة. الخمس اصول دول لو انا قادر ابرر انا ليه مؤمن بهم المفروض ان انت تبقى - [00:34:17](#) في امان مع بعض المبادئ والاصول الكبرى اللي انت المفروض كمسلم بتعيش حياتك على اساسها. زي مسلا مبدأ التسليم للوحي ان ما دام ربنا قال كده ما دام النبي محمد صلى الله عليه وسلم قال كده يبقى لازم اقول سمعا وطاعة. وبعض الاصول الاخرى -

[00:34:37](#)

ان اغلب المتأثرين بها هم شريحة شباب ذكورا واناثا. وبعدين بيقول لك الموضوع ده ممكن يكون اثار سلبية في المستقبل حين يصل هؤلاء الشباب الى مرحلة العطاء والعمل والتربية والارشاد. زي ما نقول كده قنابل موقوتة. انت ممكن يكون عندك عدد كبير جدا جدا من - [00:34:57](#)

اللي ما عندهم اي وعي على الاطلاق. امتى بقى المشكلة ستزداد سوءا لما الشباب دول يبتدوا بقى يعملوا في المجتمع ويكونوا اعضاء فاعلين. ويتجوزوا ويخلفوا ويربوا ويكونوا في مناصب مؤثرة وهكذا. تبتدي المشاكل تزيد اكثر - [00:35:17](#) اكثر واكثر. المفروض ان حل كل هذه الاشكاليات بتبدأ من اصغر عنصر في المجتمع اللي هو عنصر الاسرة. الاب والام والابن وبعدين في مراكز اخرى بتؤثر على افكار الناس ووعيمهم زي مسلا الحضانة والمدرسة - [00:35:37](#) والكلية وبعد كده العمل. وفيه برضو المفروض المسجد والجيران والناس المحيطة بك وهكذا. اصل الموضوع في النهاية الاب والام الاب والام لازم يعملوا اللي يقدروا عليه. فبالتالي من ناحية تربيتهم هم وتعليمهم هم للابناء لازم - [00:35:57](#) اعملوا اللي يقدروا عليه. من ناحية اختيار الحضانة من ناحية اختيار المدرسة من ناحية اختيار الجامعة. لازم برضو الاب والام يعملوا اللي يقدروا عليه وفي الاخر اولاً واخيراً يعني ان احنا نستعين بالله عز وجل وندعو الله عز وجل انه يوفقنا لما يحبه ويرضى -

[00:36:17](#)

بشكل عام برضو من معالم الموجة التشكيكية دي ان المتأثرون بموجة الشبهات بينقسموا لقسمين او نوعين من ناس العابثون الفوضويون الباحثون عن اهوائهم الشخصية والذين تأثروا بالشبهات تأثراً فكرياً حقيقياً. فيه ناس - [00:36:37](#) بعض الافكار والشبهات والاحاد والكلام ده كله بشكل عام بييجي على هواهم. دول ناس مش طلاب حق ودول ناس مش يحملوا هم ما هو المعتقد الصحيح وما هي الافكار الصحيحة فعلا اللي المفروض نعتنقها. المفروض الجانب اللي نهتم به - [00:36:57](#) هو بالفعل الناس اللي تأثروا بهذه الافكار وبنية حسنة وبيعتقدوا بالفعل ان هذه الافكار هي الافكار الصحيحة التي يجب ان يعتنقها كل انسان. عاشرا وزي ما قلنا برضه قبل كده هذه الموجة تتشكل من مجموعة الاعتراضات على وجود الله وكماله وعلى النبوة وعلى

[00:37:17](#) الشريعة -

هو مساحة الاسئلة كبيرة جدا جدا. وبعدين من ضمن مميزات كتاب سابغات انه بيذكر دائما كتب. ففي عندك مسلا موسوعة بيان الاسلام كتاب تنزيل القرآن الكريم عن دعاوى المبطلين للدكتور منقر السقار. ظاهرة نقد الدين في الفلسفة الحديثة الشيخ سلطان

عميري. ميليشيا - [00:37:37](#)

للشيخ عبدالله العجيري وحاول ان انا اي كتاب يذكر هضع آآ الروابط اسفل الفيديو. انا هكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو الفيديو القادم نكمل الخير المنطوي ضمن موجة الشبهات الفكرية المعاصرة ونكمل تعليقات ومناقشة الكتاب لو حاز الفيديو على اعجابك فلا

تنسى ان تضغط على - [00:37:57](#)

زر عجبني ولا تنسى ان تقم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة فقم بزيارة صفحتنا على بتريون ستجد رابط اسفل الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من

صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:38:17](#)

- [00:38:37](#)